Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكلما ازدادت **التقوى** ازدادت الطاقة المعرفية للإنسان وازداد الاتزان الانفعالي لدرجة الثبات أمام رؤية الحق تبارك وتعالى : ﴿ **وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة** ﴾[1] .

إذاً العقل يتطور وينمو إلى أن ينسجم مع الشريعة ومبادئ الحق وفي ذلك تكلم جان بياجيه في كتاب النمو العقلي وذكر مراحل لتطور نمو العقل وأنه يتأثر في نموه بعاملي الوراثة والبيئة فكلنا يلاحظ كيف أن الطفل الذي ينحدر من أبوين مثقفين في بيت تتوافر فيه كافة وسائل التثقيف يكون نموه العقلي أفضل ممن لا يمتلك مثل هذه البيئة فقد تبين من دراسة تمت على الأطفال الذين يصبحون أولاداً بالتبني أنه كلما طالت مدة الإقامة في البيت المعدّ خصيصاً لنمو هؤلاء الأطفال ازداد النمو العقلي وانعكس من خلال حاصل الذكاء الذي تقيسه روائز الذكاء وقد تبين أيضاً أن الطفل الذي يدخل مرحلة رياض الأطفال قبل دخوله المدرسة يكتسب نمواً عقلياً يستفيد منه حتى في المرحلة الجامعية . هنا لربما نصيب لو ذكرنا شروط تحقيق النمو العقلي وشروط إعاقته .

أ – الشروط المساعدة على تحقيق النمو العقلي السليم :

١– الإيمان بالله خالق الإنسان ومعلمه البيان كما قال في سورة الرحمن الآية ٣–٤ ﴿ خلق الإنسان علمه البيان ﴾ والبعد عن التوتر والحياة الضنك التي تحرم العقل نموه وتطوره .

٢– ملاحظة الأشياء ملاحظة شاملة ومتأنية وعميقة .

٣– دراسة الأشياء دراسة منظمة هادفة واعتماد اللغة الرقمية الحسابية في ذلك /لغة الكم/ .

---

[1] القيامة : ٢٢–٢٣ .